دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة المتواجدين في المدارس الحكومية الدامجة وفي الجمعيات "دراسة ميدانية على عينة من المرشدين في مدينة اللاذقية"

الطالبة: زينا صوفي – كلية الآداب – جامعة تشرين

الدكتورة: ميرنا دلالة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الدمج التعليمي، والتعريف بدور المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة والجمعيات في مدينة اللاذقية، وتحديد ما هي المعوقات التي تحد من القيام بمهامه مع تلك الفئات. تكونت عينة الدراسة من (43) مرشداً ومرشدة، قامت الباحثة بتطوير استبانة لمعرفة أدوار المرشدين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع ذوي الإعاقة تشكلت من قسمين، اشتمل القسم الأول معلومات عامة تضمنت متغيرات الدراسة: (نوع المؤسسة، والمستوى التعليمي، واتباع دورات تدريبية، وسنوات الخبرة)، في حين اشتمل القسم الثاني على (33) فقرة موزعة على ثلاثة محاور توضح أدوار المرشد ضمن المؤسسة التابع لها، وخلص البحث إلى نتائج أهمها:

مستوى قيام المرشد بأدواره فيما يخص الأطفال ذوي الإعاقة كان منخفضاً بالاستبانة تبعاً لجميع المتغيرات، وأن أهم الصعوبات التي تواجه المرشد الاجتماعي أثناء قيامه بعمله مع الأطفال ذوي الإعاقة هي: قلة تعاون الأهل التي بلغت نسبة تكرارها لدى العينة ككل

(72.09)، يليها قلة تعاون الكادر التدريسي وبنسبة قدرها (37.21%)، ومن ثم عناد الطفل ذوي الإعاقة وشعوره بالملل.

الكلمات المفتاحية: الدمج، ذوي الإعاقة، المرشد الاجتماعي

The role of the social counselor in dealing with people with disabilities in inclusive government schools and associations.

A field study on a sample of guides in the city of Lattakia.

Abstract:

This research aims to clarify the concept of educational inclusion, and to define the role of the social counselor in dealing with people with disabilities in inclusive schools and associations in the city of Lattakia, and to determine what are the obstacles that limit the performance of his duties with these groups. The study sample consisted of (43) male and female counsellors.

The researcher developed a questionnaire to know the roles of social workers who deal with people with disabilities. It consisted of two sections. The first section included general information that included the study variables: (type of institution, educational level, training courses, and years of experience), while the second section included (43) counselors. A paragraph divided into three axes explaining the roles of the mentor within the institution to which he is affiliated, and the research concluded with the most important results:

The level of the counselor's role in relation to children with disabilities was low according to the questionnaire according to all variables, and that the most important difficulties facing the social counselor while performing his work with children with disabilities are: Lack of parental cooperation and its recurrence rate in the sample as a whole (72.09), followed by the lack of cooperation of

the teaching staff by (37.21%), and then the stubbornness of the child with disabilities and his feeling of boredom.

Keywords: inclusion, people with disabilities, social counselor.

المقدمة:

شمل التعليم باهتمامه كل أفراد المجتمع، بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، على اعتبار أنّ لجميع الأفراد –ومن بينهم ذوي الإعاقة– الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة في الحياة، إذ لا يجب ان تقف الإعاقة حجر عثرة أمام نجاحهم.

وقد اهتمت الدولة برعاية ذوي الإعاقة إيماناً منها بضرورة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، كما أنّ تقديم خدمات الدعم والمساعدة للأفراد ذوي الإعاقة قد يُسهم في جعلهم أشخاصاً قادرين على الاندماج في مجتمعهم، فضلاً عن تعزيز استقلاليتهم، وتمكينهم وذويهم من المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وبما أن التعليم أحد هذه الحقوق التي يتمتع بها جميع الأفراد، كان للجمعيات المختصة بتأهيل ذوي الإعاقة، وللمؤسسات التعليمية دوراً هاماً في العمل على تطوير قدرات هذه الفئة من الأفراد وبالتالي تسهيل انخراطهم في المجتمع.

وبناءً على ذلك، عملت الدولة على توفير جمعيات تُعنى بذوي الإعاقة، كما هيّأت بعضاً من مؤسساتها التعليمية لمساعدة هؤلاء الأطفال في الحصول على حقهم في التعليم، وعلى اعتبار أن المرشد الاجتماعي هو شخصٌ مؤهل للعمل في مجال الخدمات الاجتماعية، وتقع على عاتقه أدوار عديدة عند التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، تم تعيين مرشد اجتماعي واحد على الأقل في كل مؤسسة تُعنى بهم، بهدف توفير أقصى فائدة ممكنة لهم.

ومن هنا، انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة، وبحث أسباب اختلاف هذا الدور بين مرشد وآخر، وبين مؤسسة وأخرى.

الإشكالية:

الإنسان هو الثروة الأساسية لأي مجتمع، ورأس ماله الحقيقي، هو محور تنميته، وعصب التطور والبناء فيه. وبالإشارة إلى أن هناك نسبة لا يستهان بها من الأطفال الذين يتعرضون للإعاقة لأسباب عديدة ومختلفة، فإنّ إغفال تلك الفئات يشكل في الحقيقة خسارة تهدد المجتمع، مالم تتم رعايتهم والاهتمام بهم.

وعلى اعتبار أنّ فئة الأفراد ذوي الإعاقة من الفئات التي تواجه صعوبةً أكبر في أداء دورها بالمجتمع مقارنةً بالفئات الأخرى، عُنيت المجتمعات كافةً بالعمل على إشراكها في الحياة الاجتماعية، ويُعد ذلك مسؤوليةً تقع على عاتق الجميع، ويتطلب اتخاذ إجراءات عديدة، وجهود متضافرة من قِبل الأسرة والدولة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن الحياة الاجتماعية.

وإن إجراء الدمج التعليمي، الذي يهدف إلى تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة ضمن برامج التربية العامة، يُعد من أهم هذه الإجراءات التي اتخذتها المجتمعات المتقدمة من أجل تفعيل طاقات هذه الفئة، وتطوير قدراتها. ولتحقيق دمج أفضل لهذه الفئة من الأطفال كان لا بد من تأهيلهم أولاً، وذلك عن طريق برامج التربية الخاصة التي يخضعون لها في منزلهم، أو عبر التحاقهم بجمعيات مختصة بحالة الإعاقة التي لديهم، ومن ثم تأتي عملية دمجهم مع الأطفال العاديين في المدارس الحكومية عن طريق خطوات عديدة، منها: إعداد البيئات الصفية الداعمة للاحتياجات التربوية والاجتماعية لجميع التلاميذ سواء المعاقين منهم أو العاديين، وتقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية اللازمة لهم مما يعزز قدرتهم على استكمال مرحلة التعليم الأساسي من جهة، وضمان انخراطهم بالمجتمع، وتفعيل أكبر قدر من إمكاناتهم من جهةٍ أخرى. ذلك أن عملية الدمج في المدارس تمثّل التزاماً بتوفير تعليم أساسي متساوي الجودة لجميع الأطفال، إذ يُعد تأمين فرص التعليم للأفراد ذوي الإعاقة مهماً للغاية، فهو يعمل على إبراز وجودهم منذ الصغر،

وأن يُنظر إليهم كجزء عضوي في المجتمع، فسواء كانت الإعاقة بصرية، أو سمعية، أو ذهنية، أو حركية، يجب أن يكون لدى أصحاب الإعاقة إمكانية التعبير عن احتياجاتهم الخاصة أمام الرأي العام وتحقيقها، وأما في الحالات التي تكون فيها الإعاقة شديدة، يأتي دور الجمعيات المختصة بذوي الإعاقة لتؤدي دوراً هاماً في تأهيلهم ومساعدتهم.

وبناءً على ذلك، فإن سورية أثناء سيرها نحو التطور قد عملت على إعادة تكييف بعض المدارس وتأهيلها لتصبح مدارس مرحِّبة بالجميع، وما يترتب على ذلك من توفير بنى تحتية، وفوقية، وتأهيل مدرسين ومرشدين اجتماعيين لتسهيل دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، وتحفيز قدرة المجتمع على القبول والتفاعل مع الاختلاف. ومن هنا كان لابد من طرح التساؤل الآتي، وهو: ما دور المرشد الاجتماعي في إنجاح عملية الدمج، ورعاية ذوي الإعاقة في المدارس والجمعيات؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خصوصية الفئة المستهدفة، وأهمية الاستفادة من طاقاتها كي لا تكون عالة على المجتمع، علاوةً على أن حداثة تجربة الدمج لذوي الإعاقة في المدارس العادية تعطي هذه الدراسة أهمية خاصة، تتجلى في إمكانية مساهمتها في تقييم واقع هذه التجربة، وتحسينها من خلال معرفة الأدوار التي يقوم بها المرشد، وما يتم تقديمه للتلاميذ ذوي الإعاقة من خدمات تسهل عملية الدمج، ومحاولة الإضاءة على جوانب القوة والثغرات المتعلقة في ذلك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- توضيح مفهوم الدمج المدرسي.

- التعرف على الأدوار التي يقوم بها المرشدون والمطلوبة منهم للتعامل مع ذوي الإعاقة المتواجدين في المدارس، وفي الجمعيات المختصة.
- تحديد الصعوبات التي تواجه المرشد الاجتماعي عند تطبيق مهامه مع الأطفال ذوي الإعاقة المتواجدين في مدارس الدمج، وفي الجمعيات.
- التعرف على الفروق بين المرشدين في درجة تأدية أدوارهم تبعاً للمتغيرات الآتية: (نوع المؤسسة، عدد سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، اتباع دورات إرشادية تدريبية).

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى قيام المرشدين الاجتماعيين بأدوارهم في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في المؤسسات الحكومية والجمعيات؟

السؤال الثاني: ما أهم الصعوبات التي تواجه المرشدون الاجتماعيون أثناء القيام بعملهم مع الأطفال ذوي الإعاقة؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير نوع المؤسسة.
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التحصيل العلمي.
الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير اتباعهم لدورات ارشادية.
الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة:

الدمج: هو إدماج الطلاب المعاقين داخل برامج المدارس النظامية العادية مع توفير خدمات تدعيمية وشخصية لهؤلاء التلاميذ، وضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية قدر

الإمكان لتواجه حاجات المعاقين مع إمداد معلم الفصل العادي بما يحتاجه من مساعدة. (السليمان، 2017، ص8).

الإعاقة: هي القصور أو العجز المزمن أو العلة المزمنة التي تؤثر في قدرات الشخص الجسمية أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية لتجعله غير قادر على أداء بعض الأعمال والمهارات أو المهام العادية في حياته، بما يؤدي إلى عدم قدرته على أداء وظائفه الأساسية. (شبير، 2005، ص1).

الأطفال ذوو الإعاقة: هم جميع الأطفال من لديهم نوع من الاختلاف الجسدي، أو العقلي، أو الحسي، أو السلوكي الذي يتسبب لهم بالإقصاء أو التمييز ضدهم داخل المجتمع. (فريد وإندو، 1998، ص9).

المدارس الدامجة: هي المدارس التي تعتمد التعليم الدمجي، والذي يعد عملية تعليمية تمكن جميع الأطفال حتى ذوي الإعاقة، من التعلم والمشاركة في الحياة المدرسية في أنظمة التعليم العام وبشكل فعّال وتقوم بتقديم خدامات للأطفال ذوي الإعاقة. (UNESCO, 2007).

الدَّور: جمعها أدوار، وهو المهمة والوظيفة، قام بالدور: أي شارك بنصيبٍ كبير.

وقد تأتي بمعنى: ترتيب الشخص بين الآخرين، خذ دورَك في الصف (معجم المعاني الجامع).

المرشد الاجتماعي: هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية. (أبو عبارة ونيازي، 2000، ص35).

دور المرشد الاجتماعي: تعريف إجرائي: هو المهام العديدة التي يؤديها المرشد الاجتماعي في ميدان رعاية الأفراد ذوي الإعاقة، وتتمثل في: دوره في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة أنفسهم، ومع أسرهم، ودوره في تنسيق جهود المعلمين والإداريين

والمجتمع المحلي لتحقيق أقصى فائدة ممكنة لتلك الفئة من الأفراد، من أجل تأهيلهم، وتفعيل قدراتهم، وتسهيل إدماجهم في المجتمع.

الجمعيات الأهلية: أحد مؤسسات المجتمع التي تعمل على مكافحة الفقر والتهميش الاجتماعي في الدول النامية، وتقوم بتنظيم برامج تدريب للفئات المهمشة لبناء قدراتهم من خلال تنمية مهاراتهم وأساليبهم للوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية، وتدريبهم على بعض المهن المطلوبة في سوق العمل. (عبد العليم، 2014، ص146).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية الدامجة والجمعيات التي تُعنى بذوي الإعاقة في مدينة اللاذقية.

الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2021/ 2022.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة شيرين يماني(2020): "معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات التغلب عليها"، مصر.

هدف الدراسة: تحديد معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً.

المنهج المتبع: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي.

عينة الدراسة: جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدرسة التثقيف الفكري وعددهم (58).

النتائج: توصلت الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي وهي عدم تعاون فريق العمل معه، وعدم وجود اعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين تتناسب مع طبيعة العمل، وقلة عدد الدورات التدريبية.

دراسة ابتسام محي الدين (2017): "دور الأخصائي الاجتماعي في مراكز المعاقين حركياً بولاية الخرطوم"، السودان.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي داخل مراكز الإعاقة، والتوصل إلى وضع مقترحات تساعد الأسرة والأخصائيين في مراكز الإعاقة.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

العينة: الأخصائيين الاجتماعيين المتواجدين في مراكز الإعاقة بولاية الخرطوم.

النتائج: نقص عدد الاخصائيين الاجتماعيين ضمن المؤسسة، وافتقار مدينة العملاق إلى أماكن الترويح وللمراكز المتخصصة في تنمية القدرات، وعدم تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدينة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ميري وبيتر و جونسون، (2017)

(Mary Mutisya, Peter Wambulwa, &Johnson Mavol, 2017)

The Role of Social Workers in Education for Children with Special Needs in Nairobi City Country, Kenya.

عنوان الدراسة: "دور الأخصائيين الاجتماعيين في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مقاطعة مدينة نيروبي، كينيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأخصائيين الاجتماعيين في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي خلق الوعي التربوي الخاص، وفي القضاء على التحيز في التعليم. واعتمدت على نظرية النظم البيئية والمراجعات المنهجية.

توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها (ضعف إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في صنع القرارات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة إلمامهم بالتعامل مع هذه الفئات) كما أوصت بضرورة إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في صنع القرارات المتعلقة باحتياجات التعليم الخاص، بالإضافة إلى ضرورة إجراء بحوث تجريبية فيما يتعلق بكيفية إكساب الأخصائيين الاجتماعيين الإلمام الكافي بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة أنوسويا ياداف (Anusuya K. Yadav, 2016)

Social Work And Inclusive Education For Children With Special "Needs"

Noida, India.

عنوان الدراسة: "العمل الاجتماعي والتعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي كميسر للمتعلمين ذوي الإعاقة في التعليم الشامل لاستكشاف وشرح دوره. وتوصلت إلى نتائج أهمها: الأخصائي الاجتماعي لا يحتاج إلى مهارات جديدة ليكون قادراً على تسهيل تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الشامل والتعامل معهم، ويمكن للأخصائي الاجتماعي الاستفادة من المهارات الموجودة لديه لزيادة المشاركة وتعزيز حقوق الإنسان والثقافات والمجتمعات، والحد من إقصاء ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه هذه الدراسة الحالية في كثير من الجوانب مع الدراسات السابقة، التي استعرضت بعض الأهداف التي تسعى إليها عملية الدمج في المدارس، والأساليب التي يجب أن يتبعها المرشد لإنجاحها، وتوضيح العقبات التي تواجه تطبيق الدمج على أرض الواقع.

كما تشترك هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما ما يميزها عن غيرها من الدراسات:

حداثة تجربة الدمج في سورية وبالتالي حداثة نتائج هذه الدراسة، بالإضافة إلى عدم توفر أبحاث سابقة في سورية ترصد واقع هذه التجربة مما يعطي أهمية خاصة لهذه الدراسة في تقديم اقتراحات ربما تسهم في تطوير عملية الدمج، كما أنها تتميز عن الدراسات السابقة ببحث دور المرشد الاجتماعي في المدارس والجمعيات معاً، وتحديد ما إذا كان هناك اختلافاً في تأدية الأدوار وفقاً للمؤسسة.

الإطار النظري:

معظم بلدان العالم اليوم أصبحت تمر بمرحلة الانتقال من نظام العزل في التعليم والرعاية، إلى نظام الدمج الكامل كلما أمكن ذلك. وإن الاعتراف والإقرار بوجود فروق فردية بين الأطفال، استدعى ضرورةً ملحة لإجراء دمج للأطفال ذوي الإعاقة بدلاً من عزلهم بهدف التقليل من هذه الفروق، ومن أجل تحقيق تقدم حقيقي لهذه الفئة من الأطفال كان لابد من تأهيلهم في جمعيات مختصة بإعاقتهم، ومن ثم العمل على إعادة تنظيم المدارس لدمجهم فيها، سعياً لتوفير مختلف أشكال التعليم التي تتلاءم مع القدرات البدنية والاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع داخل نظام تعليمي واحد (أحمد وشهابي، 2019، 2)، وهنا ظهرت الحاجة الملحة لخدمات الإرشاد الاجتماعي بسبب وجود أطفال من ذوي الإعاقة في المدرسة وفي الجمعيات، مما ترتب عليه مجهود أكبر يقع على عاتق المرشد بالإضافة إلى ضرورة تطوير إمكانياته وقدراته كي يكون قادراً على التعامل مع تلك الحالات، وتقديم الدعم المناسب لها ما يؤهلها لتنمية مفهوم موجب عن ذاتها، ويجعلها

قادرة على استثمار اقصى ما لديها من قدرات وإمكانات بهدف تحقيق النمو السوي (وزارة التربية، ومنظمة اليونيسيف، 2011، 84).

مفهوم الدمج المدرسي:

ظهرت مصطلحات الدمج التعليمي ومدرسة الدمج الشامل في الأدب التربوي وذلك للإشارة إلى عملية تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة ضمن برامج التربية العامة، والتي تعمل على إعداد البيئات الصفية الداعمة للاحتياجات التربوية والاجتماعية لجميع التلاميذ سواء المعاقين منهم أو العاديين وذلك عن طريق دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين ضمن الصفوف، وتقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية اللازمة لهم مما يعزز قدرتهم على استكمال مرحلة التعليم الأساسي من جهة، وضمان انخراطهم بالمجتمع وتحقيق تفعيل أكبر قدر من إمكاناتهم من جهةٍ أخرى، إذ تمثل حركة الدمج في المدارس التزاماً بتوفير تعليم أساسي متساوي الجودة لجميع الأطفال(أحمد وشهابي، 2019، 4)

إذ تقوم عملية الدمج التعليمي على مبدأ مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة على التعايش مع الأطفال العاديين في الصف العادي، حيث يكون الدمج إما بشكل مؤقت، أو بشكل دائم، بشرط توفير الأسس والمتطلبات التي تساعد على إنجاح هذه العملية. ويعد الدمج تكامل اجتماعي وتعليمي للأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي على الأقل. ولتطبيق عملية الدمج في المدارس لابد من يكون هناك ترابط وتكامل في العمل بين المتخصصين في التربية الخاصة والمتخصصين في التعليم العام، إضافة إلى توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح الدمج. (العطار، 2015)

علاوةً على ما سبق، يتطلب دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم إحداث تغييرات في النظم المتعلقة بالعملية التدريسية وفي بنية المدارس، ذلك أنّ نجاح الدمج التعليمي في تحقيق أهدافه التأهيلية والتدريبية والتعليمية، يعتمد بقدرٍ كبير على الالتزام بالتشريعات

الملائمة، وإعداد خطط واضحة، وإنشاء بنية تحتية مناسبة، مع توفير زيادة في التمويل ليتمكن التلاميذ ذوي الإعاقة من الحصول على مستوى نظائرهم من التعليم والخدمات.

وقد قامت العديد من البلدان ومن بينها سورية بتلك الإجراءات بغية تحقيق المساواة بين جميع الأطفال، ومساعدة ذوي الإعاقة بأن يكونوا أفراداً قادرين على المساهمة في المجتمع، فعملت على توفير عدد من المدارس المؤهلة لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع التلاميذ العاديين في محافظاتها جميعها في محاولة منها لاستثمار تلك الفئات وتقديم الدعم اللازم لهم مما يسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم قدر المستطاع حتى لا يكونوا عالة على أسرهم وعلى المجتمع. فعندما يتم التفعيل الجيد للدمج التعليمي في مدارسنا الدامجة سيكون بوسعنا حينئذٍ أن ننجح في تحقيق الهدف منه، من تحسين مهارات هؤلاء التلاميذ وإكسابهم العديد من السلوكيات، وتطوير قدراتهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين والاندماج معهم.

كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة:

يقوم الأخصائي الاجتماعي برعاية التلاميذ ذوي الإعاقة من خلال دراسته المستفيضة عنهم بادئ الأمر، ومن ثم تقديم المساعدات المختلفة لهم الذاتية أو البيئية، ويشترك الأخصائيون الاجتماعيون في العديد من الأدوار ضمن المدرسة لمساعدة تلك الفئة على تحقيق أقصى تكيف ممكن مع البيئة الاجتماعية. (محي الدين، 2017، 35).

وقد أوردت الأونوروا في دليل الإعاقة لديها 10 نصائح تساعد على تسهيل التعامل مع ذوي الإعاقة، وهي:

- اسأل قبل أن تساعد: يجب سؤال الفرد ذوي الإعاقة إن كان يريد المساعدة أم لا، فلا يجب علينا افتراض حاجة تلك الفئة إلى المساعدة على الدوام.

- تحدث مع الشخص مباشرة: يجب توجيه الحديث إلى الشخص ذوي الإعاقة مباشرةً حتى إن كان لديهم قرد مساعد بقربه.
- الانتباه إلى التماس الجسدي: على سبيل المثال اذا احتاج شخص لديه صعوبة إبصار إلى التوجيه، لا يجب الإمساك بيده وإنما علينا تقديم ذراعنا موضحين له كيفية الإمساك بها. كذلك يجب الانتباه إلى عدم لمس الأدوات الخصية لذوي الإعاقة مثل كرسيه المتحرك أو عكازه لأنه يعد بمثابة جزء من حيزه الشخصي.
- التعريف بنفسك وبمن معك إذا كان اللقاء مع شخص ذوي صعوبة إبصار، ومناداة هذا الشخص باسمه عند التحدث ضمن مجموعة.
- عند التعامل مع شخص أصم يجب النقر على كتفه أو التلويح باليد من أجل لفت انتباهه. إذا كان هذا الشخص ممن يقرأ الشفاه يجب مراعاة البطء في الحديث وأن يكون الضوء في مواجهتكم.
- حسن الإصغاء والانتباه عند الحديث مع شخص يعاني صعوبات في النطق، مع تجنب تصحيح الأخطاء.
- مراعاة الدقة في إعطاء التوجيهات لشخص يعاني صعوبة في الإبصار مثل استبدال كلمة هنا، وهناك بكلمات مثل: أمامك، خلفك، يمينك..
- عند التعامل مع شخص لديه إعاقة ذهنية يجب مراعاة استخدام الجمل القصيرة والبسيطة، مع الانتباه إلى عدم التعالي في المعاملة أو اعتباره كطفل صغير.
- عدم الخوف أو الاحراج إن حصل وتم استخدام بعض العبارات الشائعة ولو كانت تتعلق بإعاقة الشخص مثل: "أراك فيما بعد"، أو "علي أن امشي الآن".
- رجاءً. يجب أن تسأل الشخص ذوي الإعاقة عند عدم الوثوق بما يجب عليك القيام به. (الأونوروا)

دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة:

تعد مهنة الإرشاد مهنة إنسانية بالدرجة الأولى ترتكز على أسس علمية، فالإرشاد الاجتماعي يسهم في إحداث التغييرات المطلوبة لصالح الفرد والجماعة، ويهدف إلى تحسين البيئة المحيطة لتكون مكاناً حاضناً للأطفال على اختلاف قدراتهم.

وأما في التعامل مع أطفال ذوي إعاقة، فإن الحاجة إلى خدمات الإرشاد تكون ملحةً أكثر، ويترتب على المرشد الاجتماعي تحمل أعباء وأعمال أكبر، كما يتطلب ذلك من المرشد أن يكون ذو مهارات وإمكانات خاصة للتعامل مع تلك الفئات من الأطفال.

وتتعد أدوار ومهام المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة لأن ذلك يتطلب منه أن يحيط بكل الجوانب التي تخصهم من أسرة، ومعلمين، ومجتمع.

وعليه يمكننا تقسيم مهام المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الاعاقة إلى أربعة أدوار، هي:

1. دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة.
2. دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة.
3. دور المرشد الاجتماعي في الاستفادة من موارد المجتمع المحلي، وتنسيق الجهود مع الكادر المدرسي.

1_ دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة:

يقع على عاتق المرشد الاجتماعي بداية الامر دراسة الحالة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة المتواجدين في المدرسة، وفي الجمعيات، والعمل على اكتشاف ميولهم ومهاراتهم وتوجيهها التوجيه المناسب، كما يقوم المرشد بالعمل على تهيئة الظروف التعليمية للطفل بما يتوافق مع حالته الصحية، ويقدم لهم المساعدة في مختلف المشكلات التي تعترضهم، إضافة إلى المساعدة في تقديم جميع الخدمات سواء الطبية، أو النفسية، أو الاجتماعية التي يحتاجها ذوي الإعاقة، وتدعيم الوجود الاجتماعي لهم وتحقيق استقلاليتهم، ويقع

على المرشد أيضاً مهام إعداد التقارير الدورية عن الأنشطة وبرامج العمل مع تلك الفئة (الرنتيسي، 2013، 4).

كذلك للمرشد الاجتماعي مهام تتمثل في تقديم خدمات إنمائية تساعدهم على التكيف مع بيئتهم، والعمل على تحسين أدائهم في الأدوار الاجتماعية، والمساعدة في استثمار طاقاتهم وقدراتهم، وتدريبهم على مواجه مشكلاتهم والمساعدة على حلها، بالإضافة إلى تدعيم وجود ذوي الإعاقة الاجتماعي، وتغيير أفكارهم واتجاهاتهم عن ذاتهم، كما يتم العمل على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه بالتعاون مع مدرسيه وذلك عن طريق إبراز إنجازاته في الصف، والتركيز على نقاط القوة في شخصيته، وتعزيز الجوانب الإيجابية، وإشراكه في الأنشطة المدرسية، كل ذلك يساعد على تخفيف العقبات من أمامهم، وتسهيل إدماجهم في المجتمع (شبير، 2005، 2).

2_ دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة:

- تعريف الاسرة بدورها وإشراكها في العملية التربوية.
- التعرف على الواقع الاجتماعي لأسرة الطفل.
- التعرف على ردود فعل الأسرة تجاه إعاقة ابنهم ومساعدتهم على تبني موقف إيجابي تجاهه إن لم يكن موجود.
- بناء علاقات مهنية فعالة مع التلميذ ذوي الإعاقة وأسرته.
- تعريف الأسرة بأساليب التعامل مع حالة ابنهم.
- إشراك الأسرة في مجالس أولياء الأمور.
- التواصل الدائم مع الأسرة.
- تعريف الأسرة على الأساليب الملائمة لشغل أوقات فراغ الطفل ذوي الإعاقة. (الرنتيسي، 2013، 5)

3_ دور المرشد الاجتماعي في تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي:

- توفير الوسائل التعليمية والتأكيد على استخدامها من قبل المدرسين المسؤولين.
- ضمان وصول المنشورات والمطويات الخاصة بالدمج إلى جميع المعلمين.
- الاستفادة من المؤسسات ذات العلاقة بخدمة تلك الفئات.
- تكوين فريق إرشادي لمساعدة التلميذ ذوي الإعاقة.
- ضمان جلوس التلميذ ذوي الإعاقة في مكان مناسب.
- توفير الهدوء ضمن الصف والتأكيد على ذلك.
- نشر الوعي وثقافة تقبل الاختلاف بين افراد الكادر التدريسي.
- العمل على تهيئة الظروف التعليمية التي تتناسب مع حالة التلميذ الصحية.
- الاجتماع مع الكادر التدريسي والمناقشة حول كيفية التعامل مع التلميذ ذوي الإعاقة.
- إشاعة جو ديمقراطي مبني على العلاقات الإنسانية.
- تقديم الدعم المعنوي للمعلم عندما يحتاج ذلك. (وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف، 2011، 84_87).

الإجراءات الميدانية العملية:

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (43) مرشداً ومرشدة الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي الإعاقة، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول الآتي يوضح توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المدروسة:

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المدروسة

المتغير		عدد المرشدين	النسبة المئوية %
نوع المؤسسة	مدرسة حكومية	10	23.26
	جمعية	33	76.74
التحصيل الدراسي	إجازة علم اجتماع	34	79.07
	دراسات عليا	9	20.93
اتباع دورات إرشادية تدريبية للتعامل مع ذوي الإعاقة	لم يتبع	26	60.47
	اتبع	17	39.53
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	17	39.53
	من خمس إلى عشر سنوات	7	16.28
	أكثر من عشر سنوات	19	44.19

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد المنهج الأكثر استخداماً في البحوث التربوية والنفسية، عن طريق جمع الحقائق والبيانات ووصفها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضوع الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة لمعرفة أدوار المرشدين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع ذوي الإعاقة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وقد تكونت الاستبانة من قسمين، اشتمل القسم الأول على معلومات عامة تضمنت متغيرات الدراسة، وهي: (نوع المؤسسة، سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، اتباع دورات ارشادية تدريبية)، في حين اشتمل القسم الثاني على (33) فقرة موزعة على ثلاثة محاور ولكل محور (11) فقرة، المحور الأول وهو دور المرشد في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، المحور الثاني وهو: دور المرشد في التعامل مع أسرة

الأطفال ذوي الإعاقة، المحور الثالث وهو: دور المرشد في تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي، إضافةً إلى سؤال مفتوح تضمن أهم الصعوبات التي تواجههم وتعيق عملهم مع ذوي الإعاقة.

صدق الأداة:

تحققت الباحثة من صدق الاستبانة وثباتها بطرائق متعددة بعد تطبيقها على عينة استطلاعيّة تكونت من (21) مرشداً من خارج العينة الأساسية للبحث، وفيما يأتي عرضٌ لهذه الخصائص:

❖ **الصدق:** تحققت الباحثة من صدق الاستبانة بوساطة صدق المحتوى والصدق البنيوي.

صدق المحتوى: عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من كليتي التربية والآداب بلغ عددهم (4)، وقد قدموا بعض الاقتراحات والآراء حولها، وعليه، تم تعديل بعض الفقرات في ضوء اقتراحاتهم....

الصدق البنيوي (صدق التكوين أو البناء الداخلي للأداة):

حسبت الباحثة الصدق البنيوي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، وبين المحاور مع بعضها البعض، والمحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

الفقرة	دور المرشد في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	الفقرة	دور المرشد في التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	الفقرة	دور المرشد في التعامل مع تنسيق جهود المعلمين والإداريين

1	0.000	**0.716	12	0.000	**0.850	23	0.000	**0.703
2	0.000	**0.758	13	0.000	*0.471	24	0.031	**0.870
3	0.001	**0.652	14	0.001	**0.661	25	0.001	**0.610
4	0.001	**0.670	15	0.000	**0.745	26	0.000	**0.720
5	0.000	**0.848	16	0.000	**0.715	27	0.000	**0.888
6	0.000	**0.788	17	0.000	**0.705	28	0.000	**0.913
7	0.015	*0.524	18	0.004	**0.595	29	0.038	*0.455
8	0.000	**0.853	19	0.001	**0.684	30	0.009	**0.552
9	0.000	**0.843	20	0.002	**0.628	31	0.001	**0.663
10	0.000	**0.798	21	0.003	**0.621	32	0.035	*0.461
11	0.000	**0.713	22	0.000	**0.899	33	0.000	**0.876

	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
		والأطفال والمجتمع المحلي

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط كل فقرة مع محور "دور المرشد في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة" تراوحت بين (0.524 و 0.853)، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات محور "دور المرشد في التعامل مع أسرة التلميذ ذوي الإعاقة" مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.471 و 0.899)، في حين تراوحت بين (0.455 و 0.913) لكل فقرة مع محور دور المرشد في تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي، وجميعها معاملات ارتباط جيدة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمحور الآخر، وبينه وبين الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3): معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة مع بعضهم ومع الدرجة الكلية

المحاور	التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	التعامل مع أسرة التلميذ ذوي الإعاقة	تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	الدرجة الكلية
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	1	**0.697	**0.774	**0.910
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	**0.697	1	**0.648	**0.876

تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	0.774**	0.648**	1	0.903**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة تراوحت بين (0.648 – 0.774)، وتراوحت درجة ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة بين (0.876** و0.910**)، وهي معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى ارتباط عالٍ ودال إحصائياً بين كل محور من المحاور بعضها مع بعض، وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

يتضح مما سبق أنّ الاستبانة تتمتع بالصدق البنيوي بدرجة جيدة.

❖ **الثبات:** قامت الباحثة بالتحقق من الثبات بعدة طرائق، وهي: ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ"، والتجزئة النصفية، والإعادة إذ قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبانة نفسها بعد مرور عشرة أيام على أفراد العينة الاستطلاعية نفسهم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) معاملات الثبات للاستبانة ككل ومحاورها

المحور	الثبات بالإعادة	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان-
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	0.830**	0.813	0.749
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	0.867**	0.787	0.752
تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال	0.802**	0.801	0.724
الاستبانة ككل	0.808**	0.804	0.756

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات بالإعادة تراوحت بين (0.802 و 0.867)، وتراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) بين (0.787

و0.813)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، ما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة، وتراوحت معاملات الثبات بالتنصيف بطريقة سبيرمان – براون بين (0.724 و0.756) وهي معاملات ثبات مرتفعة، ما يدل على ثبات الاستبانة.

بناءً على ما سبق يمكن القول: إن الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات المناسبين، الأمر الذي يجعلها صالحةً للاستعمال.

نتائج البحث

السؤال الأول: ما مستوى قيام المرشدين الاجتماعيين بأدوارهم في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في كل من المؤسسات الحكومية والجمعيات؟

للإجابة عن السؤال تمّ تقسيم درجة قيام المرشدين الاجتماعيين بأدوارهم وواجباتهم المطلوبة منهم في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة سواء في المدارس الحكومية أم الجمعيات الخاصة إلى ثلاثة مستويات (عال، وسط، ضعيف)، وجرى حساب طول الفئة وفق الآتي:

طول الفئة= (البديل الأعلى – البديل الأدنى)/عدد المستويات

طول الفئة= (3−1)/3= 0.67

وبذلك يكون تصنيف **مستوى درجة قيام المرشد الاجتماعي بالأدوار المنوطة به تجاه الأطفال ذوي الإعاقة** وفق ما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (5) تصنيف مستوى قيام المرشد الاجتماعي بأدواره تجاه الأطفال ذوي الإعاقة

مدى المتوسطات	مستوى قيام المرشد بأدواره
من 1 إلى أقل من 1.67	**منخفض**
من 1.67 إلى أقل من 2.34	**متوسط**

من 2.34 إلى 3.00	عال

وجرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور على حدة وذلك بتقسيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على عدد فقراته والبالغة (11) فقرة ومن ثم حساب دلالة المتوسط، كما جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والحكم على درجة تحقق هذا الدور والجدولين الآتيين يوضحا ذلك:

الجدول (6) مستوى قيام المرشد الاجتماعي بالأدوار المطلوبة منه للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة لكل محور من المحاور الثلاثة وللاستبانة ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى قيام المرشد بأدواره	الترتيب
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	1.52	0.34	منخفض	1
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	1.37	0.40	منخفض	3
تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	1.42	0.48	منخفض	2
الاستبانة ككل	1.44	0.36	منخفض	-

يتضح من الجدول السابق أنّ مستوى قيام المرشد بأدواره فيما يخص الأطفال ذوي الإعاقة كان منخفضاً بالاستبانة ككل وبالمحاور الثلاثة وهنا تبرز ضرورة ملحة للكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعيق عمل المرشد والعمل على حلها، وقد جاء بالمرتبة الأولى تعامل المرشد مع ذوي الإعاقة، يليه تنسيق جهود المعلمين مع الإداريين والأطفال والمجتمع المحلي، وجاء بالمرتبة الأخيرة التعامل مع أسر الأطفال وهذا يتطلب العمل بشكل جدي على زيادة التواصل بين المرشدين والأسر والبحث عن تقنيات للتعاون بما يصب بمصلحة ذوي الإعاقة وزيادة توعية الأهل لكيفية التعامل مع أبنائهم ولا سيما فيما يخص الجانب النفسي ليتمكنوا مع إظهار أفضل ما لديهم وبالتالي ضمان تكيفهم مع

المجتمع المحيط بهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى صعوبة التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة وكمية الوقت الذي يحتاجه المرشد للتعامل مع حالاتهم، مما يضطره إلى إهمال باقي مهامه التي تتعلق بالتعامل مع أسر ذوي الإعاقة، والتنسيق مع المجتمع المحيط، كل ذلك يستوجب من المعنيين توفير الوقت الكافي للمرشد ربما عن طريق زيادة أعداد المرشدين في المدارس الدامجة والجمعيات، مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء التي يستدعيها العمل مع ذوي الإعاقة، وبالتالي توفير وقت للمرشد للقيام بالمهام التي تم إهمالها. والشكل الآتي يوضح متوسطات قيام المرشدين بالأدوار المطلوبة منهم للتعامل مع ذوي الإعاقة:

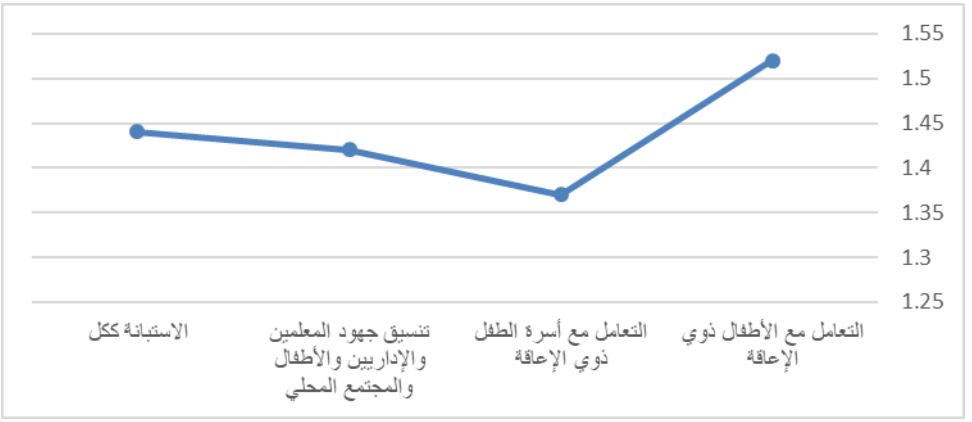

الشكل (1) المتوسطات الحسابية لأدوار المرشدين المطلوبة منهم للتعامل مع ذوي الإعاقة

والجدول الآتي يوضح مستوى الدور الذي يقوم به المرشد لكل فقرة من فقرات الاستبانة في المحاور الثلاثة لتحديد دوره بشكل أدق:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدور الذي يقوم به المرشد لكل فقرة من فقرات الاستبانة

دور المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة المتواجدين في المدارس الحكومية الدامجة وفي الجمعيات

المحور	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى قيام المرشد بأدواره	ال
دور المرشد في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	1	أخصص سجل خاص بكل طفل ذوي إعاقة	1.22	0.61	**منخفض**	
	2	أحدد ميول الطفل ذوي الإعاقة	1.33	0.75	**منخفض**	
	3	أوفر أنشطة تتناسب مع ميول الطفل ذوي الإعاقة	1.23	0.57	**منخفض**	
	4	أشرك الطفل ذوي الإعاقة باللعب مع رفاقه العاديين	1.40	0.79	**منخفض**	
	5	أُدرب الطفل ذوي الإعاقة على التركيز والاستماع إلى ما يقال	1.49	0.86	**منخفض**	
	6	أشرك الطفل ذوي الإعاقة في الأنشطة	1.37	0.79	**منخفض**	
	7	أسرد سير المشهورين والعظماء من ذوي الإعاقة	1.95	0.75	**متوسط**	
	8	أبرز إنجاز الطفل ذوي الإعاقة في الصف	2.07	0.99	**متوسط**	
	9	أبرز إنجاز ذوي الإعاقة في الإذاعة	2.14	0.80	**متوسط**	
	10	أساعد الطفل ذوي الإعاقة في حل مشكلاته السلوكية	1.19	0.59	**منخفض**	
	11	أساعد الطفل ذوي الإعاقة في المشكلات التي تعترضه ضمن المدرسة أو الجمعية	1.28	0.67	**منخفض**	
دور المرشد في التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	12	أشرك أولياء ذوي الإعاقة في الخطة التربوية لابنهم	1.28	0.67	**منخفض**	
	13	أشرك أولياء ذوي الإعاقة في نشاطات المدرسة أو الجمعية	2.02	0.74	**متوسط**	
	14	يتم التواصل الدائم مع أولياء ذوي الإعاقة	1.37	0.79	**منخفض**	
	15	أشرك أولياء ذوي الإعاقة بفاعلية في مجالس أولياء الأمور	1.47	0.85	**منخفض**	
	16	يتم تعريف أولياء ذوي الإعاقة بحالة ابنهم	1.01	0.01	**منخفض**	
	17	أزود أولياء ذوي الإعاقة بمهارات عملية ينفذونها في المنزل لمساعدة طفلهم	1.42	0.82	**منخفض**	
	18	أعرف أولياء ذوي الإعاقة بطرق ملئ أوقات الفراغ لابنهم	1.41	0.82	**منخفض**	
	19	أقدم الدعم المعنوي لأولياء ذوي الإعاقة	1.23	0.65	**منخفض**	
	20	أعمل مع أولياء ذوي الإعاقة على تقبل حالة ابنهم	1.19	0.55	**منخفض**	
	21	أتعامل مع أولياء ذوي الإعاقة بطريقة إيجابية	1.09	0.43	**منخفض**	

	22	أزود أولياء الأمور بمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات في مجال إعاقة ابنهم	1.58	0.88	**منخفض**
دور المرشد في التعامل مع تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	23	أساعد المعلمين باختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحالة الطفل ذوي الإعاقة	1.37	0.76	**منخفض**
	24	أساعد المعلمين في اختيار مكان مناسب للجلوس ضمن الصف يتناسب مع حالة الطفل ذوي الإعاقة	1.32	0.75	**منخفض**
	25	أقوم بنشر ثقافة تقبل الاختلاف بين الأطفال (عن طريق استخدام أساليب لعب الدور والمحاكاة)	1.34	0.71	**منخفض**
	26	أتعاون في نشر ثقافة تقبل الاختلاف بين الكادر التدريسي (عن طريق الاجتماعات أو الندوات والمحاضرات وغيرها)	1.31	0.75	**منخفض**
	27	أطالب بتوفير الإضاءة المناسبة ضمن الصف	1.35	0.71	**منخفض**
	28	أطالب بتوفير مطويات خاصة بالدمج للكادر التدريسي	1.53	0.80	**منخفض**
	29	أتواجد ضمن فريق إرشادي يخدم عملية الدمج	1.65	0.90	**منخفض**
	30	أتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المتخصصة بذوي الإعاقة	1.42	0.70	**منخفض**
	31	أقدم معلومات عن ذوي الإعاقة ضمن الصفوف	1.44	0.77	**منخفض**
	32	أقدم دعم معنوي للمعلم عند الحاجة	1.16	0.53	**منخفض**
	33	أطالب بتوفير الهدوء في القاعة التي يتواجد بها الطفل ذوي الإعاقة	1.74	0.98	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أنّ مستوى قيام المرشدين بأدوارهم **الخاصة بالتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة كان منخفضاً في أغلب الممارسات والمهمات الملقاة على عاتقه** لاسيما مساعدة الطفل ذوي الإعاقة في تحسين سلوكياته، وتخصيص سجل خاص بكل تلميذ لمتابعة حالته بأدق التفاصيل، فيما جاء إبراز انجاز ذوي الإعاقة بالمرتبة الأولى ومع ذلك فهو كان بالمستوى المتوسط، وقد تراوحت المتوسطات بين (1.19 و 2.14)، **وهذا يتطلب ضرورة إعادة تأهيل المرشدين وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة وفقاً للظروف**

والإمكانيات المتوفرة بما يساهم برفع مستوى الأطفال ذوي الإعاقة وتكيفهم مع زملائهم العاديين.

وفيما يخص دور المرشدين الاجتماعيين في **التعامل مع أولياء أمور ذوي الإعاقة** تبين أنّ مستوى قيام المرشدين بأدوارهم كان **منخفضاً** باستثناء فقرة إشراك أولياء الأمور في النشاطات فقد كان متوسطاً، وتراوحت المتوسطات بين (1.01 و2.02)، وهذا يعد ثغرة كبيرة بعمل المرشد التي تنعكس سلباً على الأطفال ذوي الإعاقة ولا بد من إعادة النظر بآلية العمل التي يقوم بها المرشدون تجاههم وبالأخص **تعريف أولياء الأمور بحالة ابنهم والعمل على تقبل إعاقته، وذلك من خلال التعامل الإيجابي معهم والذي كان غائباً من قبل المرشدين معظمهم.**

كما كان مستوى قيام المرشدين بأدوارهم **بالتنسيق بين** المعلمين والإداريين والمدمجين وذويهم كان **منخفضاً** إذ تراوحت المتوسطات بين (1.16 و1.74) باستثناء فقرة مطالبة المرشد بتوفير الهدوء للتلميذ ذوي الإعاقة فقد كان مستوى قيام المرشد بها متوسطاً، وبالتالي لا بدّ من **تدريب المرشدين على استخدام الفنيات الخاصة بالتعاون والتنسيق مع المعلمين والمجتمع المحلي بما يصب بمصلحة الأطفال ذوي الإعاقة ليكونوا أفراداً قادرين على الاعتماد على أنفسهم في المستقبل واستثمار إمكانياتهم على أفضل صورة.**

السؤال الثاني: ما أهم الصعوبات التي تواجه المرشدون الاجتماعيون أثناء القيام بعملهم مع أطفال ذوي الإعاقة؟

لمعرفة **أهم الصعوبات التي تواجه المرشدين الاجتماعيين سواء في المدارس الحكومية أم الجمعيات الأهلية** تم الطلب من المرشدين كتابة أهم الصعوبات التي تواجههم ومن ثمّ تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لأهم

الصعوبات التي يعاني منها معظم المرشدين في المدارس الحكومية والجمعيات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (8) تكرارات أهم الصعوبات التي يعاني منها المرشدون معظمهم أثناء عملهم مع ذوي الإعاقة ونسبها المئوية

الصعوبات	المرشدون في المدارس الحكومية		المرشدون في الجمعيات الخاصة		العينة ككل	
	التكرارات	النسب المئوية%	التكرارات	النسب المئوية%	التكرارات	النسب المئوية%
قلة تعاون الأهل	9	90	22	66.67	31	72.09
قلة تعاون الكادر المدرسي	10	100	6	18.18	16	37.21
قلة خبرة معلم الصف بالتعامل مع ذوي الإعاقة	9	90	6	18.18	15	34.88
قلة الوسائل التعليمية والإمكانيات المادية الخاصة بذوي الإعاقة	5	50	8	24.24	13	30.23
تفاوت درجة الإعاقة ونوعها لدى الأطفال	4	40	7	21.21	11	25.58
عناد الطفل ذوي الإعاقة وشعوره بالملل	3	30	2	6.06	5	11.37

يوضح الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي تواجه المرشد الاجتماعي أثناء قيامه بعمله مع الأطفال ذوي الإعاقة هي: قلة تعاون الأهل

وبلغت نسبة تكرارها لدى العينة ككل (72.09%) وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اهتمام المرشد الاجتماعي بالتعامل الإيجابي مع أُسر ذوي الإعاقة والذي وضحته النسب في الجدول السابق مما يستدعي قلة تعاون الأهل مع المرشد الذي يعمل في الجمعية أو في المدرسة، وقد يعود ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي للمرشد للتواصل مع الأُسر أو إلى الضغوطات النفسية التي يفرضها العمل مع ذوي الإعاقة والتي تؤثر سلباً على المرشد وتجعله يهمل بعض المهام الواجبة عليه ، يليها قلة تعاون الكادر التدريسي بنسبة (37.21%) وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة نشر ثقافة تقبل الاختلاف بين الكادر التدريسي بالإضافة إلى ضغط أعداد التلاميذ في المدارس الحكومية، وكثرة حالات الإعاقة وشدتها في الجمعيات، ثم قلة خبرة معلمي الصفوف بطرائق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة وكيفية تعليمهم بما يتناسب مع نوع إعاقتهم، وربما يعود ذلك إلى نقص الدورات التدريبية التي يخضع لها معلمي الصفوف فيما يخص التعامل مع ذوي الإعاقة بالإضافة إلى قلة توفر الوسائل التعليمية المتخصصة بكل حالة في المدارس والجمعيات، واختلاف نوع الإعاقة لدى الأطفال ما يتطلب جهداً مضاعفاً من معلم الصف والمرشد الاجتماعي، وأخيراً عناد الطفل ذوي الإعاقة وشعوره بالملل الأمر الذي يؤثر في تدريسيهم ويزيد العبء على المرشد الاجتماعي مما يتطلب اكتساب معلم الصف مهارات خاصة في التعليم والتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة لتقديم المعلومات لهم بطريقة ممتعة تبعدهم عن الملل، والشكل الآتي يوضح هذه الصعوبات ونسبها المئوية لدى العينة ككل:

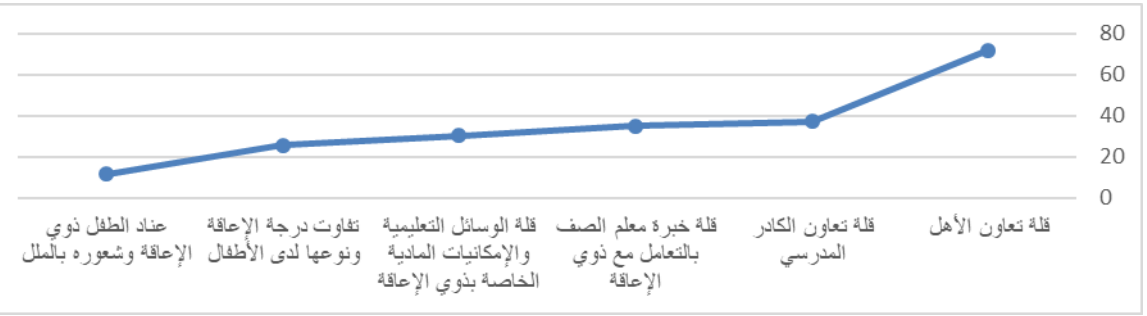

الشكل (2) أهم الصعوبات التي يعاني منها المرشدون معظمهم أثناء عملهم مع ذوي الإعاقة ونسبها المئوية

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير نوع المؤسسة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت ستودنت للعينات المستقلة) لدراسة الفروق بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار المطلوبة منهم للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة (مدرسة حكومية، أم جمعية)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (9) نتائج اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات المرشدين حول أدوارهم تبعاً لمتغير نوع المؤسسة

المحور	نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	مدرسة حكومية	10	19.60	3.86	41	3.106	0.003	دال

				3.26	15.79	33	جمعية	
دال	0.001	3.615	41	4.59	19.00	10	مدرسة حكومية	التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة
				3.71	13.88	33	جمعية	
دال	0.000	6.600	41	4.79	22.40	10	مدرسة حكومية	تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي
				3.34	13.58	33	جمعية	
دال	0.000	5.201		12.21	61.00	10	مدرسة حكومية	الاستبانة ككل
				8.53	43.24	33	جمعية	

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين في المحاور الثلاثة والاستبانة ككل تعزى لمتغير نوع المؤسسة وكانت الفروق لصالح المرشدين الذين يعملون في مدرسة حكومية دامجة إذ كانت متوسطاتهم الحسابية أعلى، ربما يعود ذلك إلى المعايير الخاصة بالدمج والتي تشترط أن يكون الطفل ذوي الإعاقة مؤهلاً لدخول المدرسة ودرجة إعاقته خفيفة أو متوسطة مما يسهل على المرشد الاجتماعي التعامل معه، على عكس الجمعيات المختصة بالإعاقات فهي تستقبل جميع الأطفال بمختلف درجات الإعاقة التي لديهم مما يؤدي إلى زيادة الضغوط والأعباء على المرشد الاجتماعي وزيادة حاجته إلى خبرات متخصصة، والشكل الآتي يوضح متوسط درجات المرشدين أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة:

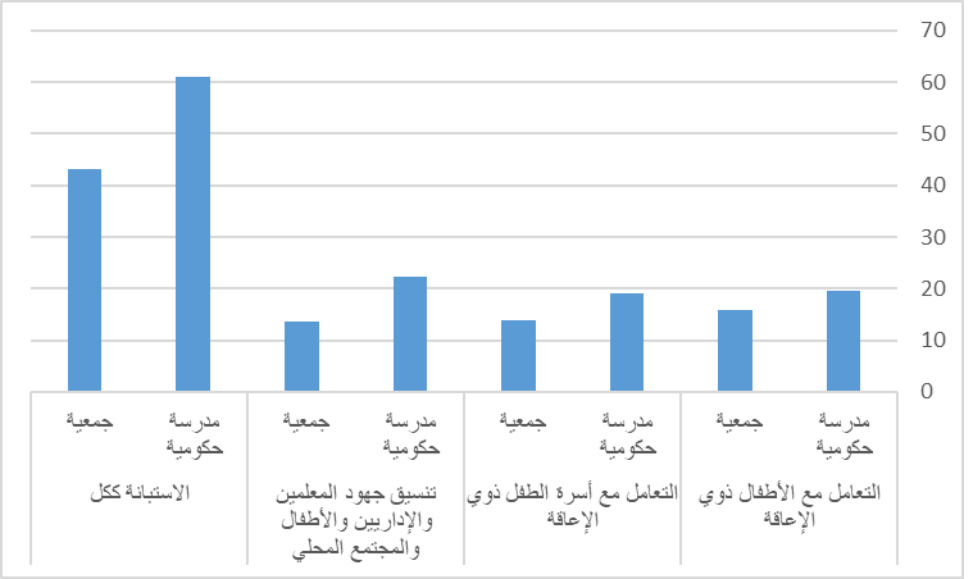

الشكل (3) متوسط درجات المرشدين أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت ستودنت للعينات المستقلة) لدراسة الفروق بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار المطلوبة منهم للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير تحصيلهم العلمي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (10) نتائج اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات المرشدين حول أدوارهم تبعاً لمتغير تحصيلهم العلمي

المحور	التحصيل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	إجازة علم اجتماع	34	16.21	3.25	41	1.631	0.111	غير دال
	دراسات عليا	9	18.44	5.00				
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	إجازة علم اجتماع	34	14.91	4.75	41	0.448	0.657	غير دال
	دراسات عليا	9	15.67	3.24				
تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	إجازة علم اجتماع	34	14.65	4.47	41	2.527	0.015	دال
	دراسات عليا	9	19.33	6.56				
الاستبانة ككل	إجازة علم اجتماع	34	45.76	11.16		1.740	0.089	غير دال
	دراسات عليا	9	53.44	13.97				

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين في محوري التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة ومع أسرهم والاستبانة ككل تعزى لمتغير تحصيلهم العلمي.

فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهم في محور تنسيق الجهود بين المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي، وكانت الفروق لصالح المرشدين الحاصلين على دراسات عليا إذ كانت متوسطاتهم الحسابية أعلى، وتعزو الباحثة ذلك إلى توفير مواضيع متخصصة في سنوات الدراسات العليا تتعلق بالقضايا الاجتماعية المعاصرة وتركز اهتماماتها على آلية التعامل

مـع المحـيط الاجتمـاعي وكيفيـة تنسـيق الجهـود بـين أطرافـه للوصـول إلـى أفضـل الحلـول الممكنـة المتعلقـة بكـل قضـية يتناولهـا المرشـد الاجتمـاعي. والشـكل الآتـي يوضـح متوسـط درجـات المرشـدين أفـراد العينـة علـى الاسـتبانة تبعـاً لمتغيـر تحصيلهم العلمي:

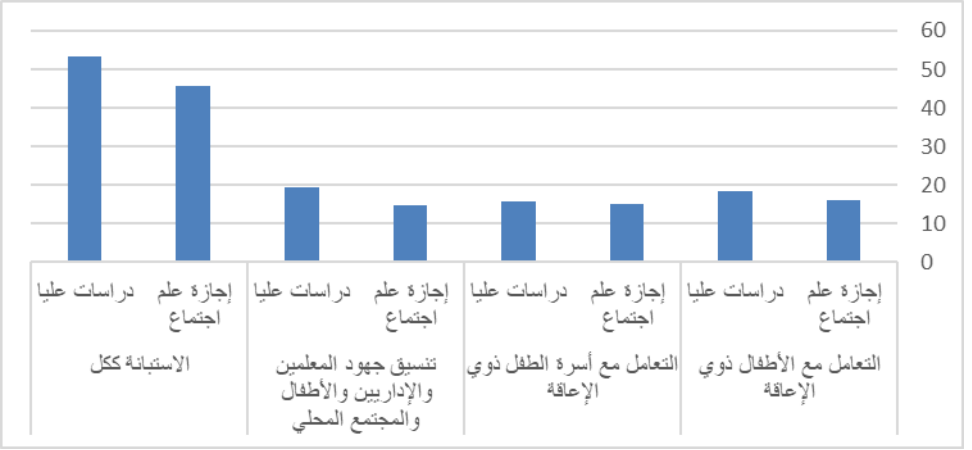

الشكل (4) متوسط درجات المرشدين أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير تحصيلهم العلمي

الفرضـية الثالثـة: لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات المرشـدين حـول الأدوار التـي يقومـون بهـا للتعامـل مـع الأطفـال ذوي الإعاقـة تعزى لمتغير اتباعهم لدورات ارشادية.

للتحقـق مـن هـذه الفرضـية تـم اسـتخدام اختبـار (ت سـتودنت للعينـات المسـتقلة) لدراسـة الفـروق بـين متوسـط درجـات المرشـدين حـول الأدوار المطلوبـة مـنهم للتعامـل مـع ذوي الإعاقـة تبعـاً لمتغيـر خضـوعهم لـدورات تدريبيـة إرشـادية أو عدم خضوعهم لأي دورة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (11) نتائج اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات المرشدين حول أدوارهم تبعاً لمتغير خضوعهم لدورات تدريبية إرشادية

المحور	اتباع دورة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	لا	26	16.12	3.77	41	1.221	0.229	غير دال
	نعم	17	17.53	3.62				
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	لا	26	15.35	4.17	41	0.499	0.621	غير دال
	نعم	17	14.65	4.96				
تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	لا	26	15.58	5.07	41	0.078	0.938	دال
	نعم	17	15.71	5.69				
الاستبانة ككل	لا	26	47.04	11.02		0.222	0.825	غير دال
	نعم	17	47.88	13.79				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين في المحاور الثلاثة والاستبانة ككل تعزى لمتغير اتباعهم لدورات تدريبية للتعامل مع ذوي الإعاقة، مع ملاحظة أنّ المتوسط الحسابي للمرشدين الذين خضعوا لدورات تدريبية كان أعلى إلا أنها لم تكن دالة إحصائياً أي لم تحقق الهدف المطلوب منها، وربما يعود ذلك إلى تباعد الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية بالنسبة للمرشدين المتعينين في مدارسها، وإلى قلّة التدريبات العملية التي تُقدم للمرشد مقارنة بالمعلومات النظرية التي توفها تلك الدورات التدريبية، علاوةً عن نقص الوسائل المتوفرة في المدارس التي تساعد المرشد الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة ونشر ثقافة الدمج بين الكادر المدرسي، إضافة إلى ضغط أعداد التلاميذ العاديين المسؤول عنهم مما لا يتيح له الفرصة والوقت الكافي للتعامل مع أُسر ذوي الإعاقة، أو لتنسيق الجهود بين المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحل، وأما فيما يتعلق بالمرشد الذي

يعمل في الجمعيات قد نعزو ذلك إلى ضغوطات العمل المتعلقة بذوي الإعاقة المتواجدين في الجمعية وكثرة اعدادهم مع اختلاف درجات الإعاقة التي لديهم مما لا يتيح لهم الوقت الكافي لأهالي ذوي الإعاقة أو لتنسيق الجهود مع المجتمع المحيط مما يستوجب من إدارة الجمعية تخفيف المهام عن المرشد ليتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه وتفعيل خبراته التي اكتسبها من الدورات التدريبية إضافةً إلى زيادة الدورات التدريبية المتخصصة للمرشدين وتأهيلهم من الناحية العملية بشكل أكبر، والشكل الآتي يوضح متوسط درجات المرشدين أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية:

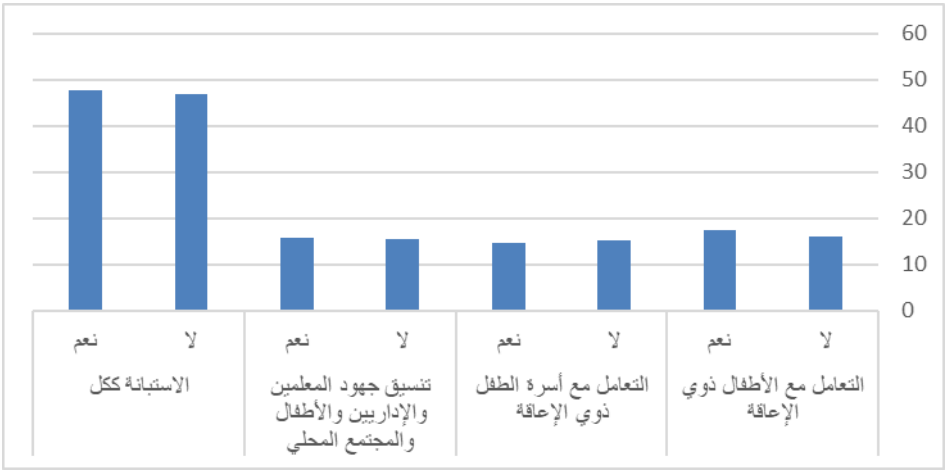

الشكل (5) متوسط درجات المرشدين أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير اتباع الدورات التدريبية

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين حول الأدوار التي يقومون بها للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإرشادي، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم، والجدول والشكل الآتيان يوضحان ذلك:

الجدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة على الاستبانة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	أقل من خمس سنوات	17	15.76	2.68
	من خمس إلى عشر سنوات	7	19.00	3.00
	أكثر من عشر سنوات	19	16.63	4.50
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	أقل من خمس سنوات	17	14.65	4.51
	من خمس إلى عشر سنوات	7	16.57	6.16
	أكثر من عشر سنوات	19	14.89	3.80
تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	أقل من خمس سنوات	17	13.82	2.90
	من خمس إلى عشر سنوات	7	17.29	5.91
	أكثر من عشر سنوات	19	16.63	6.34
الاستبانة ككل	أقل من خمس سنوات	17	44.24	7.50
	من خمس إلى عشر سنوات	7	52.86	15.04
	أكثر من عشر سنوات	19	48.16	13.83

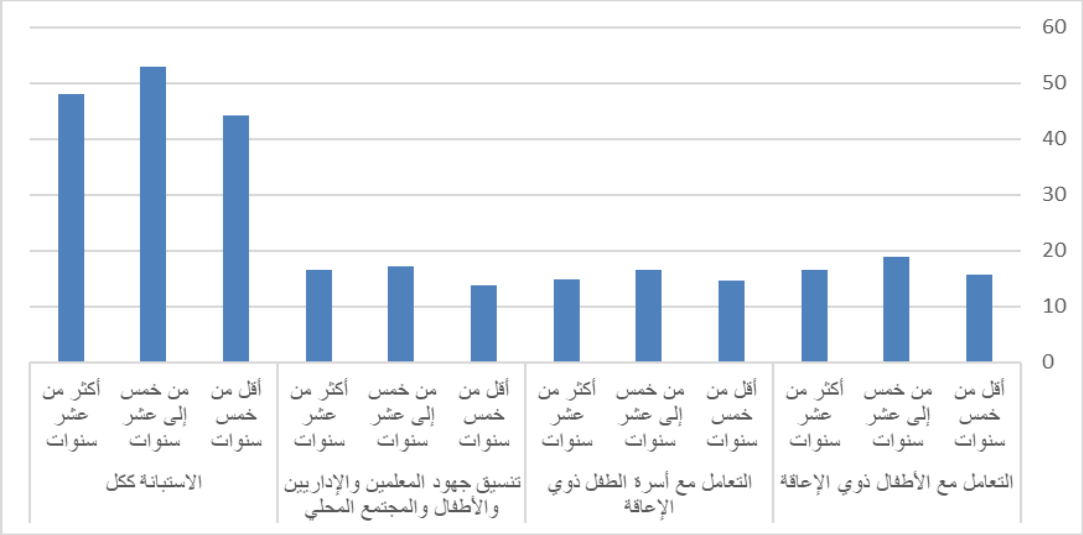

الشكل (6) متوسطات درجات المرشدين أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة على الاستبانة

يتبين من الجدول والشكل السابقين وجود فروق ظاهرية بين متوسط درجات المرشدين أفراد العينة في المحاور الثلاثة والاستبانة ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجاتهم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط درجات العينة وفق متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	بين المجموعات	51.962	2	25.981	1.948	0.156	غير دال
	داخل المجموعات	533.480	40	13.337			
	الكلي	585.442	42				
التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة	بين المجموعات	19.405	2	9.702	0.477	0.624	غير دال
	داخل المجموعات	813.386	40	20.335			
	الكلي	832.791	42				

تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي	بين المجموعات	93.726	2	46.863	1.758	0.185	غير دال
	داخل المجموعات	1066.320	40	26.658			
	الكلي	1160.047	42				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	389.604	2	194.802	1.367	0.266	غير دال
	داخل المجموعات	5698.442	40	142.461			
	الكلي	6088.047	42				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المرشدين تعزى لسنوات خبرتهم في التعامل مع ذوي الإعاقة ويمكن تفسير ذلك بأن التعامل مع ذوي الإعاقة قد يحتاج للتخصص بدايةً لأن التعامل مع هذه الفئة من الأطفال يحتاج لمعلومات متخصصة، ومن ثم تأتي الخبرة لتحقق التعامل الناجح مع ذوي الإعاقة.

المقترحات:

- زيادة اعداد المرشدين الاجتماعيين في المدارس والجمعيات مما يساهم في تخفيف الأعباء عنهم وتمكينهم من إنجاز المهام.
- توفير دورات تدريبية متخصصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة لمعلمي الصفوف في المدارس الدامجة وللمعلمين في الجمعيات المتخصصة بذوي الإعاقة.
- توفير خبرات عملية ضمن الدورات التدريبية المُقدمة للمرشدين الاجتماعيين، وتكرار هذه الدورات على فترات متقطعة.
- متابعة عمل المرشد الاجتماعي من قبل الجهات العليا.
- تقديم الدعم المادي (الوسائل التي تساعده في عمله مثل المطويات التي توفر معلومات عن الدمج وعن الإعاقة، جهاز الوسائط المتعددة وغيرها) والدعم المعنوي للمرشد مما ينعكس إيجاباً على أدائه وحبه للعمل في هذا المجال.

المراجع:

أبو عبارة، صالح؛ ونيازي، عبد المجيد: (2000)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

أحمد، مروان؛ والشهابي، فراس. (2019): الدليل التدريبي لدمج ذوي الإعاقة، وزارة التربية، منظمة إسعاف أولي الدولية: سورية.

الأونروا. (2017): **دليل دمج الإعاقة**، الأردن: دائرة الحماية.

الرنتيسي، أحمد. (2013): أدوار ومهارات الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاقين، الجامعة الإسلامية: غزة.

السليمان، نورة. (2017): **الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقة (الذهنية، واضطراب التوحد) –بين التأييد والمعارضة–**، كليّة الشرق العربي للدراسات العليا، قسم التربية الخاصة: المملكة العربية السعودية.

شبير، وليد. (2005): الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين، الجامعة الإسلامية: غزة.

عبد العليم، فاطمة. (2014): فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم: مصر.

فريد، أنطون؛ وإندو، بالاغوبال. (1998): **دمج الأطفال ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة: المفاهيم والاحتياجات والتحديات**، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع، آيانابا: قبرص.

محي الدين، ابتسام. (2017): دور الأخصائي الاجتماعي في مراكز المعاقين حركياً بولاية الخرطوم: دراسة حالة مدينة العملاق_ محلية بحري، جامعة النيلين: السودان.

معجم المعاني الجامع.

وزارة التربية ومنظمة اليونيسف. (2011): دليل الدمج التعليمي في المدارس، المؤسسة العامة للطباعة: الجمهورية العربية السورية.

يماني، شيرين. (2020): معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات التغلب عليها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانيةن جامعة حلوان: مصر، مجلد 49، العدد2، 347-388.

Anusuya K. Yadav. (2016):Social Work And Inclusive Education For Children With Special Needs, International journal of advanced research, Noida, India, (IJAR), 4(12),1347-1351.

UNESCO. (2007): Education For All Global Monitoring Report, Available at: http://portal.unesco.org/education/en/ev.php-URLID=35939&URL DO=DO_TOPIC&URL_SECTI ON=202.html.

Mary Mutisya, Peter Wambulwa, &Johnson Mavol. (2017), The Role of Social Workers in Education for Children with Special Needs in Nairobi City Country: Kenya.

الملحق (1) أداة الدراسة

عزيـزي المرشد/المرشـدة بـين أيـديكم اسـتبانة توضـح أهـم الأدوار المطلوبـة مـنكم للتعامـل مـع ذوي الإعاقـة، أرجـو مـنكم الإجابـة عـن الأسـئلة بموضـوعية بمـا يتوافـق مـع مـا تقومـون بـه، علمـاً أنّ نتائجهـا سـتكون سـرية وستسـتخدم لأغـراض البحـث العلمي فقط، شاكرة لكم تعاونكم.

سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات ( )
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات ( )
- أكثر من 10 سنوات ( )

مستوى التحصيل العلمي:

- إجازة جامعية
- دراسات عليا

تم الخضوع إلى دورات تدريبية تخص دمج الأطفال ذوي الإعاقة:

- نعم
- لا

محور دور المرشد في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة				
رقم الفقرة	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	أخصص سجل خاص بكل طفل ذو إعاقة			
2	أحدد ميول الطفل ذوي الإعاقة			
3	أوفر أنشطة تتناسب مع ميول الطفل ذوي الإعاقة			
4	أشرك الطفل ذوي الإعاقة باللعب مع رفاقه العاديين			

5	أدرب الطفل ذوي الإعاقة على التركيز والاستماع إلى ما يقال			
6	أشرك الطفل ذوي الإعاقة في الأنشطة المدرسية			
7	أسرد سير المشهورين والعظماء من ذوي الإعاقة			
8	أبرز إنجاز الطفل ذوي الإعاقة في الصف			
9	أبرز إنجاز ذوي الإعاقة في الإذاعة			
10	أساعد الطفل ذوي الإعاقة في حل مشكلاته السلوكية			
11	أساعد الطفل ذوي الإعاقة في المشكلات التي تعترضه			
رقم الفقرة	**محور دور المرشد في التعامل مع أسرة الطفل ذوي الإعاقة**			
12	أشرك أولياء ذوي الإعاقة في الخطة التربوية لابنهم			
13	أشرك أولياء ذوي الإعاقة في نشاطات المدرسة أو الجمعية.			
14	يتم التواصل الدائم مع أولياء ذوي الإعاقة			
15	أشرك أولياء ذوي الإعاقة بفاعلية في مجالس أولياء الأمور			
16	يتم تعريف أولياء ذوي الإعاقة بحالة ابنهم			
17	أزود أولياء ذوي الإعاقة بمهارات عملية ينفذونها في المنزل لمساعدة طفلهم			
18	أعرف أولياء ذوي الإعاقة بطرق ملئ أوقات الفراغ لابنهم			
19	أقدم الدعم المعنوي لأولياء ذوي الإعاقة			
20	أعمل مع أولياء ذوي الإعاقة على تقبل حالة ابنهم			
21	أتعامل مع أولياء ذوي الإعاقة بطريقة إيجابية			
22	أزود أولياء الأمور بمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات في مجال إعاقة ابنهم			
رقم الفقرة	**محور دور المرشد الاجتماعي في تنسيق جهود المعلمين والإداريين والأطفال والمجتمع المحلي**			

23	أساعد المعلمين باختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحالة الطفل ذوي الإعاقة			
24	أساعد المعلمين في اختيار مكان مناسب للجلوس ضمن الصف يتناسب مع حالة الطفل ذوي الإعاقة			
25	أقوم بنشر ثقافة تقبل الاختلاف بين الأطفال (عن طريق استخدام أساليب لعب الدور والمحاكاة)			
26	أتعاون في نشر ثقافة تقبل الاختلاف بين الكادر التدريسي (عن طريق الاجتماعات أو الندوات والمحاضرات وغيرها)			
27	أطالب بتوفير الإضاءة المناسبة ضمن الصف			
28	أطالب بتوفير مطويات خاصة بالدمج للكادر التدريسي			
29	أتواجد ضمن فريق إرشادي يخدم عملية الدمج			
30	أتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المتخصصة بذوي الإعاقة			
31	أقدم معلومات عن ذوي الإعاقة ضمن الصفوف			
32	أقدم دعم معنوي للمعلم عند الحاجة			
33	أطالب بتوفير الهدوء في القاعة التي يتواجد بها الطفل ذوي الإعاقة			

ما هي الصعوبات التي تعترضك أثناء العمل مع ذوي الإعاقة؟.

.....

.....